عنوان المداخلة :مدى إستجابة المقررات الدراسية لإخصائي الإرشاد و التوجيه أثناء التكوين لمتطلبات الواقع الميداني أثناء الخدمة (دراسة أستطلاعية)

أ.د. نادية بعيبع

جامعة باتنة .

ملخص:

تندرج هذه الورقة البحثية ضمن المحور الاول من محاور ملتقانا هذا وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن مدى مساهمة التكوين الاكاديمي الجامعي من مقررات ووحدات دراسية وتربصات في بناء ملمح واضح يستجيب لمتطلبات الواقع المهني او الواقع الميداني من خلالاجراء دراسة ميدانيةيتم فيهااستطلاع اراءالطلبة والاخصائين الممارسين في مجال الارشاد والتوجيه بمدينة والاجابة على مجموعة من التساؤلات ندكر منها

هل المقررات الدراسية مهمة وذات نوعية؟

هل طرائق التدريس مناسبة ومتنوعة؟

هل يتناسب عدد الطلبة مع الهياكل المتاحة للاستقبال؟

ماهو حال التاطير والمؤطرين؟

كيف هو حال الملتقيات والتربصات ؟

مامدى وضوح ملمح اخصائي الارشاد والتوجيه؟

ماذا عن الاستعداد لمهنة المستقبل؟

وللاجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على تصميم استبيان مغلق وتطبيقه على عينة من الطلبة وعينة من الممارسن في الميدان.

Résume

Le bute de cette étude est d explorer la réalité de la formation académique universitaire du psychologue option guidance et orientation en termes de (modules-moyens pédagogiques stages..etc.) et les besoin réelles de la pratique sur le terrain du travail et répondre par la même occasion a plusieurs questions qui concerne notamment la formation, le profil les besoins du tat et enfin les difficultés rencontrés

مقدمة:

لقد اصبح التوجيه والارشاد النفسي عملا فنيا يقوم يه مختصون في علم النفس بهدف مساعدة الفرد على اختيار الحلول المناسبة لمشكلاته ووضع الخطط التي تؤدي الى هذه الحلول .

ويختلف التوجيه والارشاد عن عملية العلاج النفسي في كون العلاج النفسي يتناول الحالات المرضية في حين ان التوجيه والارشاد النفسي يتناول حالات العاديين ممن يقتربون من الاضطراب النفسي اوحالات المرضى الاقرب الى العاديين(1-35)

الاشكالية:

في غياب كلية التربية وكماهوالحال في اغلب دول العالم بقي تخصص علوم التربية وذلك منذ تاسيس معهد علم النفس وعلوم التربية في الجزائر سنة 1971 يعاني حتى الان من نقائص كبيرة على مستوى وضوح التخصص ووضوح ملمح المتخصصين في هذا المجال بالذات (اساتذة او ممارسين)

وانطلاقا من عدم جدوى البرنامج السابق والذي يقسم التخصصات في علم النفس الى علم النفس الاكلينيكيي وعلم النفس الصناعي وعلوم التربية والذي لا يفي بالغرض في الكثير من الاحيان ،اقترحت اللجنة العلمية الوطنية تطوير تخصص ومناهج علوم التربية بالتحديد واضافة وحدات نفسية لهذا التخصص من شانها ان تساعد الموجه على القيام بمهامه كاملة في الميدان الارشادي والتوجهي بغرض تحقيق مجموعة من الاهداف من شانها ان ترسم الملمح المتوقع نذكر منها :

1-مساعدة المختص في الارشاد والتوجيه على مساعدة التلاميذ في التغلب على مشاكلهم النفسية والتربوية وتبصير المعلمين بهذه المشاكل وكيفيات تجاوزها

2-القيام باعلام المتمدرسين بمجالات التعليم والتكوين وعالم الشغل

3-تعريف التلاميذ والاولياء بظوابط العملية التربوية

4-تبصير المعلمين والمكونين باساليب التقويم والقياس في مجال التربية

ولقدتم استحداث تخصصات في علوم التربية كانت اهم مبررات استحداثها:

1-عدم وضوح التخصصات في علوم التربية وعدم وضوح مخرجاتهاوالتي تعبر في كثير من الاحيان على مجموعة من المعارف العامة والوحدات بشكل عام

2-التربية علم واسع وعام يحتاج الى تخصصات اكثر الدقة الشيئ غير المتوفر سابقا في هذا التخصص بالذات

3-الحاجة الماسة الى وجود مختصين في مجالات التكوين والتسير التربوي والمناهج والتقويم التربوي وكذلك خلو الحقل التربوي من مختصين في التعليم المكيف والتربية العلاجية،الى جانب فقدان التكوين النفسي في هذا التخصص وباضافة الارشاد النفسي سوف يمكن المختصين في هذا المجال من اداء ادوارهم بشكل افضل.

4-غياب التكوين الاداري للمسيريين التربويين الذي يؤثر سلبا على تسيير المؤسسات التربوية اى الى استحداث تخصص الادارة والتسيير التربوي.

تساؤلات الدراسة:

1-هل المقررات الدراسية مهمة وذات نوعية؟وماذاعن الحجم الساعي؟

2-هل طرائق التدريس مناسبة ومتنوعة؟

3-هل يتناسب عدد الطلبة مع الهياكل المتاحة للاستقبال؟

4-ماهو حال التاطير والمؤطرين؟

5-كيف هو حال الملتقيات والتربصات ؟

6-مامدى وضوح ملمح اخصائي الارشاد والتوجيه؟

7-ماذا عن الاستعداد لمهنة المستقبل؟

المفاهيم الاساسية:

1- اهداف التكوين في علم النفس وعلوم التربيةوالارطوفونيا:

طبقا للمرسوم الوزاري المؤرخ في 18 جوان 1998 والمتضمن البرنامج البيداغوجي للجذع المشترك علم الاجتماع والديموغرافيا وعلم النفس وعلوم التربية والفلسفة والمقترح من اللجنة البيداغوجيةالوطنية لعلم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا،"يجب ان ينسحب المتخصص في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا مع متطلبات التنمية الوطنية ،كما يجب ان يهدف التكوين في هذا المجال الى اعداد اطارات كفأة علميا وقادرة على :

1-تشخيص مشكلات الفرد والمؤسسات (مدرسة ،مصنع،مستشفى ،جامعة)واقتراح الحلول الملائمة لها

2-انجاز البحث العلمي والتمكن من استخدام المنهج العلمي بفعالية في الميدان او خارجه للمساهمة في تطوير المؤسسات وترقيتها

3-التكوين الذاتي والتطور في الاختصاص

التنظيم العام للتكوين:

بغرض تحقيق الاهداف السايقة اقترحت مجموعة من المقاييس من شانها ان تحقق التوازن بين التخصصات الموجودة في الجذع المشترك لتخصصات علم التربيةوهي كالتالي:

-تخصص الارشاد والتوجيه

-تخصص التعليم المكيف والتربية العلاجية

تخصص التكوين والتسيير قطاع التربية

تخصص المناهج الدراسية والتقويم التربوي

ونبدا بمقايس الجذع المشترك لتخصصات علوم التربيةاولا

2-برامج ومقررات الجذع المشترك لعلوم التربية(مقاييس تخصص الارشاد والتوجيه):

ونبدا بمقايس الجذع المشترك لتخصصات علوم التربيةاولا:

وحدات السنة الثانية جذع مشترك علوم تربية:

-علم النفس التربوي

-القياس في التربية

-مناهج البحث في التربية

-علم النفس الطفل والمراهق

-البيولوجيا

-تطور الفكر التربوي

-لغة اجنبية

وحدات السنة الثالثة تخصص ارشاد وتوجيه:

-التوجيه والارشاد(مفاهيم ونظريات)

-القياس النفسي وبناء الاختبارات

-علم النفس الاجتماعي التربوي

-المعلوماتية والتربية

-البحث التربوي

خصائص التعليم في الجزائر

-لغة اجنبية

وحدات السنة الرابعة:

-تقنيات الفحص والكشف

-التاخر المدرسي وطرق علاجه

-التشريع والتنظيم المدرسي

-خصائص المتعلم ومشكلات التعلم

-سيكولوجية الاضطرابات

-تربص لمدة 21 يوم

-مذكرة التخرج

I –الجانب النظري

1-مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي:

يشير هوبوك (hoppock)الى ان التوجيه(guidance)يعني "اي نشاط يمارس بقصد التاثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية"(1-23) وهناك تعريفات كثيرة للتوجيه والإرشاد، كل من وجهة نظر معينة، ولكنها جميعا تهدف إلى نفس الشيء، وتؤكد نفس المعنى

وهذه التعريفات تحدد وتصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للتوجيه والإرشاد النفسي وهي كالتالي:

1- ـتقديم المعلومات الضرورية لمساعدة الفرد على التكيف مع بيئته

2-التوجيه التربوي لمساعدة الفرد على التخطيط لحياته الدراسية

3-التوجيه المهني لمساعدة الشخص على اختيار مهنة مناسبة بعد انتهاء الدراسة

وتتم عملية التوجيه من طرف مجموعة من الاخصائيين يقدمون خدمات متكاملة وتضم كل من :

-المرشد النفسي (مهني متخصص له دور متميز في برنامج الخدمات المدرسية)

-الاخصائي النفسي

-الاخصائي الاجتماعي

-المشرف الصحي (الطبيب المدرسي)

-المشرف الاداري

2-أهداف التوجيه والإرشاد

تهدف عملية التوجسه والارشاد الى تحقيق مجموعةمن الاهداف نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:(3-95)

أ- تحقيق الذات Self – actualization : لا شك أن الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو التكفل بالفرد لتحقيق ذاته حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا أو متفوّقا أو جانحا، ومساعدته في تحقيق ذاته من خلال الوصول به الى مستوى من الرضى وتقبل نفسه .

ويوضح كارل روجرز في هدا المجال إن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات. ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته أي تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته. ويتضمن ذلك " تنمية بصيرة العميل ". ويركّز الإرشاد النفسي غير المباشر أو الممركز حول العميل أو الممركز حول الذات على تحقيق الذات إلى أقصى درجة ممكنة وليس بطريقة " الكل أو لا شيء ".

كذلك يهدف الإرشاد النفسي إلى تنمية الذات الايجابية على حساب الذات السلبية، ومفهوم الذات الموجب self – concept positive يعبّر تطابق مفهوم الذات الواقعي (أي المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبّر عنه الشخص) مع مفهوم الذات المثالي (أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص).

ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه عدم تطابق مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي

وهناك هدف بعيد المدى للتوجيه والإرشاد وهو " توجيه الذات " self –guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية، وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف. ويعمم هذا الهدف تحت عنوان " تسهيل النمو العادي " وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي. ويُقصد بتسهيل النمو هنا النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغيير، لأن ليس كل تغيير تحسّنا.

ب ـ تحقيق التوافق Adjustment : من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته،وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومواجهة متطلبات البيئة. بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته. ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

ـتحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة

ـتحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

ـ **تحقيق التوافق المهني**: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.

- **تحقيق التوافق الاجتماعي**: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والتوافق الزواجي.

ج ـ تحقيق الصحة النفسية: إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية للفرد. ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين. فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قدلا يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا.

ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العمل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض

د ـ تحسين العملية التربوية: إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي المدرسة، ومن أكبر مجالاته مجال التربية. وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن

والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم. ولتحسين العملية التربوية يُوجّه الاهتمام إلى ما يلي:

-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوّة.

-الاهتمام بالفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

-إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.

-توجيه التلاميذ إلى اساليب المذاكرة الجيدة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يُعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهمنا بصفة خاصة.درجة ممكنة من النجاح.

3-مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي :

-المنهج الإنمائي Developmental ويطلق عليه أحيانا الاستراتيجية الإنشائية Strategy of promotion وترجع أهمية المنهج الإنمائي إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد الكفء وإلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن.

وستضمن المنهج الإنمائي الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين، خلال رحلة نموّهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي. ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجب للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وأسلوب حياة موفق بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانات، وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا، ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

- المنهج الوقائي Preventive : يحتل المنهج الوقائي مكانا في التوجيه والإرشاد النفسي. ويطلق عليه أحيانا منهج " التحصين النفسي " ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية. ويقول المثل " الوقاية خير من العلاج ". وقد تغني الوقاية عن العلاج في كثير من الاحيان.

ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية.

وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي:

الوقاية الأولية: وتتضمن منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.

الوقاية الثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة علي ومنع تطوره وتفاقمه.

الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب أو منع إزمان المرض.

وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي

-لإجراءات الوقائية الحيوية: وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناسلية.

-الإجراءات الوقائية النفسية: وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات الأساسية، والتوافق الزواجي، والتوافق الأسري، والتوافق المهني، والمساندة أثناء الفترات الحرجة، والتنشئة الاجتماعية السليمة.

-الإجراءات الوقائية الاجتماعية.: وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية.

- المنهج العلاجي: هناك بعض المشكلات والاضطرابات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا. وكل فردمنا قد يمر في وقت ما بمواقف اوأزمات Crisis – situation اومشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى مساعدة ومساندة لتخفيض مستوى القلق ورفع مستوى الأمل.

ويتضمن دور المنهج العلاجي كذلك علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية. ويهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب والمرض النفسي وأسبابه تشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعالجين والمراكز والعيادات والمستشفيات النفسية.

ويلاحظ أن المنهج العلاجي يحتاج إلى تخصص أدق في الإرشاد العلاجي إذا قورن بالمنهجين الإنمائي والوقائي.وهو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال. (4-45)

4-مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي

جدول رقم (1) يوضح بعض المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد النفسي تحدد ما ليس توجيها وليس إرشادا نفسيا

مفاهيم صحيحة	مفاهيم خاطئة
التوجيه والإرشاد النفسي خدمات تقدم إلى العاديين وإلى أقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء	التوجيه والإرشاد النفسي خدمات تُقدّم إلى المرضى وأصحاب المشكلات فحسب
الإرشاد النفسي ليس مرادفا للعلاج النفسي، ولكن يشترك معه في كثير من العناصر، والفرق بينهما في الدرجة وليس في النوع، وفرق في العميل وليس في العملية.	الإرشاد النفسي مرادف للعلاج النفسي
التوجيه والإرشاد النفسي ليس قاصرا على الحياة الانفعالية للعميل فحسب، ولكن يتناول جميع جوانب شخصيته ككل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.	التوجيه والإرشاد النفسي يقتصر على الحياة الانفعالية للعميل فحسب
التوجيه والإرشاد النفسي ليس قاصرا على المشكلات الشخصية فحسب، ولكن يمتد ليتناول جميع مجالات حياته ككل شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجيا	التوجيه والإرشاد النفسي يقتصر على المشكلات الشخصية للعميل فحسب
الإرشاد النفسي عملية يشجّع فيها المرشد عميله ويوقظ عنده الدافع والقدرة على أن يعمل شيئا لنفسه بنفسه	الإرشاد النفسي خدمة يعملها المرشد ويقدمها للعميل.

الإرشاد النفسي يتضمن مساعدة الفرد في أن يفهم نفسه ويحقق ذاته في ضوء فرص الحياة الواقعية المتاحة	الإرشاد النفسي يتضمن تقديم نصائح وخطط جاهزة للعميل
الإرشاد النفسي يجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التي يقدم فيها مثل المدرسة	الإرشاد النفسي خدمات تُضاف إلى نشاط المؤسسة التي يُقدّم فيها (مثل المدرسة).
الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تُقدّم في أي مكان مناسب يضمن نجاحها سواء كان مركز إرشاد أو عيادة نفسية أو مدرسة...إلخ	الإرشاد النفسي خدمات أو عملية لا بد أن تتمّ في مركز إرشاد أو في عيادة نفسية
الإرشاد النفسي تخصّص لا بد أن يقوم به الأخصائيون المؤهلون علميا وعمليا	الإرشاد النفسي يمكن أن يقوم به شبه الأخصائيين
الإرشاد النفسي خدمات يقدها فريق من الأخصائيين وعملية يقوم بها فريق من هؤلاء الأخصائيين مثل المرشد النفسي والمعالج النفسي والمدرس ـ المرشد والأخصائي الاجتماعي وغيرهم.	الإرشاد النفسي خدمات يقدمها أخصائي واحد أو عملية يقوم بها أخصائي واحد.

5-بعض عناصر الاختلاف بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي:

ويختلف التوجيه والارشاد عن عملبة العلاج النفسي في كون العلاج النفسي يتناول الحالات المرضية في حين ان التوجيه والارشاد النفسي يتناول حالات العاديين ممن يقتربون من الاضطراب النفسي اوحالات المرضى الاقرب الى العاديين(1-35)

جدول رقم (2) يوضح الفرق بين التوجيه والارشاد النفسي والعلاج النفسي

الإرشاد النفسي	العلاج النفسي
الاهتمام بالأسوياء والعاديين الذين لم تظهر لديهم بعض أنماط عصابية واضحة. أي أن خدمات الإرشاد توجّه إلى أقرب المرضى إلى الصحة وإلى أقرب المنحرفين إلى السواء	الاهتمام بالمرضى بالعصاب والذهان أو ذوي المشكلات الانفعالية الحادّة
ـ المشكلات أقل خطورة وعمقا، يصاحبها قلق عادي	ـ المشكلات أكثر خطورة وعمقا، ويصاحبها قلق عصابي
حل المشكلات على مستوى الوعي .	-التركيز على اللاشعور
ـ العميل يعيد تنظيم بناء شخصيته هو	ـ المعالج هو المسئول عن إعادة تنظيم الشخصية
ـ العميل عليه واجب ومسئولية كبيرة في عمل الاختيارات ورسم الخطط واتخاذ القرارات لنفسه وحل مشكلاته	ـ المعالج أنشط ويقوم بدور أكبر في عملية العلاج
المرشد يؤكد نقاط القوة عند العميل واستخدامها في	المعالج يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة

المواقف الشخصية والاجتماعية ويستخدم المعلومات المعيارية في دراسة الحالة	بالحالات الفردية
ـ تدعيمي تربوي	ـ تدعيمي بتركيز خاص
ـ قصير الأمد عادةً	ـ يستغرق وقتا أطول
ـ تُقدّم خدماته عادة في المدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية	ـ تُقدّم خدماته عادة في العيادات النفسية والمستشفيات النفسية والعيادات الخاصة

II -الجانب الميداني

1-المنهج:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والذي يركز اساسا على وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع

2-العينة:

الافراد	**العدد**
طلبة السنة الرابعة	47
اخصائيين ممارسين	10
المجموع	57

3-حدود الدراسة:
الحدود الزمنية :ديسمبر 2008
الحدود المكانية**:**
1-طلبة السنة الرابعة- تخصص ارشاد وتوجيه كلية الاداب والعلوم الاجتماعية- جامعة فرحات عباس -مدينة سطيف-دفعة 2009/2008
2-مركز التوجيه والارشاد-مديرية التربية-مدينة سطيف

4-الادوات:
للاجابة على تساؤلات الدراسة الحالية تم تصميم استبيان من النوع المغلق يتضمن ستة ابعاد و 30 سؤالا ويغطي مختلف مجالات التساؤلات السابقة

5-النتائج
بعد تطبيق الاستبيان على عينة من طلبة السنة الرابعة بقسم علم النفس جامعة فرحات عباس والتي بلغ عددها (47) من مجمل (68) طالب وطالبة وكذلك على عينة من الاخصائيين الممارسين في الميدان بلغ عدد(10) توصلنا الى النتائج التالية:

***ملاحظة هامة*:**تشير النسب الاولى الى اراء الطلبة والنسب الثانية الى اراء الاخصائيين الممارسين في الميدان.

1-بالنسبة للتساؤل الاول :هل المقررات الدراسية مهمة وذات نوعية؟

جدول رقم (1) يوضح نتائج التساؤل الاول

الرقم	العبارة
1	اعتبر ان المقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث الاهمية غير مهمة10.63% مهمة 91.48% غير مهمة10% مهمة 90%
2	اعتقدان المقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث النوعية غير نوعية 42.56% نوعية 57.44% غير نوعية40% نوعية 60%
3	اعتبر اناالمقاييس المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث الحجم الساعي المخصص لها غير كافي72.34% كافي 25.65% غير كافي50%كافي 50%
4	اشعر بان هناك تداخل بين المقاييس المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه لا17.02% نعم 76.59% لا30% نعم 70%
5	ارغب في انقاص عدد المحاضرات لا91.48% نعم 6.38% لا70% نعم 30%
6	ارغب في زيادة عدد التطبيقات لا42.55% نعم 57.44 لا20% نعم 80%

بالنسبة للتساؤل الثاني :هل طرائق التدريس مناسبة ومتنوعة؟
جدول رقم (2) يوضح نتائج التساؤل الثاني

الرقم	العبارة
7	ان اكثر طرائق المستخدمة في هذا التخصص الحوارية0% المشروع 2.12% الالقاء 97.87% الحوارية10% المشروع 20% الالقاء 70%
8	حدث لي وان درست بوسائل ايضاحية اوسمعية بصرية ابدا65.95% نادرا 27.67% احيانا 2.12% دائما 4.25% ابدا60% نادرا30% احيانا 10% دائما 0%
9	حدث لي وان درست بمخبر خاص بعلم النفس ابدا100% نادرا 0% احيانا 0% دائما 0% ابدا80% نادرا 0% احيانا 20% دائما 0%
19	شاركت في اعداد مشروع بحث مع اساتذتك في اطار المشاريع الوزارية اثناء فترة تكوني لا95.75% نعم 4.25% لا100% نعم 0%

بالنسبة للتساؤل الثالث :كيف هو حال الملتقيات والتربصات ؟

جدول رقم(3)يوضح نتائج التساؤل الثالث

الرقم	العبارة
10	اعتقد ان الملتقيات العلمية مهمة في عملية التكوين الجامعي ابدا4.25% نادرا 2.12% احيانا 29.78% دائما 63.82% ابدا0% نادرا 10% احيانا 20% دائما 70%
11	انا راضي على عدد الملتقيات التي نظمت خلال فترة تكويني لا80.85% نعم 19.14% لا70% نعم 30%
12	تنظم هذه الملتقيات في الاوقات المناسبة لي ابدا 10.63% نادرا 21.27% احيانا 63.82% دائما 4.25% ابدا10% نادرا 30% احيانا 50% دائما 10%
13	احرص على حضور هذه الملتقيات ابدا6.38% نادرا 10.36% احيانا 65.95% دائما 19.14% ابدا0% نادرا 0% احيانا 40% دائما 60%
20	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث الحجم غير كافي100% كافي 0% غير كافي100% كافي 0%
21	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث عدد الماطرين غير كافي93.61% كافي 6.38% غير كافي 80% كافي 20%
22	تتم التربصات والزيارات الميدانية وفقا لبرنامج بداغوجي محدد مسبقا ابدا31.94% نادرا 19.14% احيانا 40.42% دائما 8.51%

	ابدا20% نادرا 10% احيانا 60% دائما 10%
23	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث العدد غير كافي100% كافي 0% غير كافي80% كافي 20%
24	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث عدد المؤسسات المستقبلة غير كافي80.85% كافي 19.04% غير كافي70% كافي 30%

بالنسبة للتساؤل الرابع :هل يتناسب عدد الطلبة مع الهياكل المتاحة للاستقبال؟

جدول رقم(4) يوضخ نتائج التساؤل الرابع

الرقم	العبارة
14	اعتقد ان عدد الطلبة في هدا التخصص يؤثر سلبا على استيعاب وتحصيل المقاييس لا36.17% احيانا 21.27% نعم 38.29% لا 40% احيانا 30% نعم 30%
15	اعتقد ان قلة الهياكل تؤثر سلبا على التكوين في هذا التخصص لا2.12% احيانا 12.76% نعم 63.89% لا10% احيانا 20% نعم 70%

بالنسبة للتساؤل الخامس :ماهو حال التاطير والمؤطرين؟

جدول رقم(5)يوضح نتائج التساؤل الخامس

الرقم	العبارة
16	اشعر بان عدد الاساتذة من حيث العدد غير كافي 63.82% كافي 36.17% غير كافي80% كافي 20%
17	اعتبر ان عدد الاساتذة من حيث التخصص غبر كافي87.23% كافي 12.76% غير كافي70% كافي 30%
18	اعتقد بان عدد الاساتذة من حيث الرتبة العلمية غير كافي89.36% كافي 10.63% غير كافي100% كافي 0%

بالنسبة للتساؤل السادس :مامدى وضوح ملمح اخصائي الارشاد والتوجيه؟

جدول رقم (6)يوضح نتائج التساؤل السادس

الرقم	العبارة
25	اعتقد ان التكوين في هذا التخصص يساعدني على بناء ملمح واضح كاخصائي الارشاد والتوجيه لا38.29% نعم 61.10%

	لا 20% نعم 80%
26	اعتقد ان التكوين الذي تحصلت عليه خلال الاربع سنوات كافي لممارسة مهنة المستقبل لا85.10% نعم 14.89% لا 80% نعم 20%

ملاحظة:هده الاسئلة موجهة اكثر للاخصائي الممارس

بالنسبة للتساؤل السابع : ماذا عن الاستعداد لمهنة المستقبل؟

جدول رقم (7) يوضح نتائج التساؤل السابع

الرقم	العبارة
27	كنت افضل ان يكون الارشاد النفسي تخصص منفصل عن التوجيه المدرسي والمهني لا 30% نعم 70%
28	ساعدني التكوين الذي حصلت عليه في هذا التخصص من تشخيص الحالات المستقبلة بسهولة اثناء الخدمةفي الميدان ابدا0% نادرا 0% احيانا 90% دائما 10%
29	ساعدني التكوين في هذا التخصص في اقتراح العلاج المناسب للحالات المستقبلة بسهولة في الميدان ابدا0% نادرا 0% احيانا 90% دائما 10%
30	كنت افضل ان تضاف سنة ثالثة (سنةالتحكم) للتكوين في تخصصات علم النفس وعلوم التربية بصفة عامة كما هو الشان في تخصص الطب Une année de maitrise لا0%نعم 100%

مناقشة النتائج

من خلال القراءة المتأنية لنتائج الدراسة الاستطلاعية ومحاولة استنطاق الارقام في ايطار الادبيات النظرية والنصوص التشريعية نستطيع ان نشير الى ان استحداث تخصصات داخل علوم التربية ساهم في اعطاء صورة اوضح للاخصائي في هذا المجال من خلال اتفاق افراد عينة الدراسة الحالية سواء كانوا طلبة او ممارسين في الميدان بنسبة 90 بالمائة على ان المقررات ذات اهمية وكافية غير ان الظروف المحيطة بتنفيذ هذه المقررات صعبة ومعيقة خاصة اذا ما تعلق الامر بطرائق التدريسس 97 بالمائة والهياكل المتاحة63 بالمائة وعدد الملتقيات (اكثر من 80 بامائة غير راضي على عددها) وعدد التربصات والزيارات الميدانية الذي لم يرقى الى المستوى المطلوب وذلك بنسبة 100 بالمائة وبالرغم من استحداث تخصصات في علوم التربية يبقى الملمح غامض نوعا ما بالرغم من ان نسبة 61 بالمائة رات بنان الملمح واضح والاربع سنوات كافية غير ان غموض المهام بين مفهوم التوجيه المدرسي والارشاد النفسي وارد ومؤثر ، وهذا ما اكدته الدراسة الاستطلاعية ،اذاننا

وجدنا صعوبة في الحصول على عينة الممارسين من التخصص محل الدراسة واصطدمنا في كثير من الاحيان بعدم امكانية الاستجابة للاستبيان لان هناك تخصصات اخرى لهؤلاء الممارسين لاسيما علم النفس الاكلينكي وعلم الاجتماع التربوي.

وان كان التكوين الاكادمي قد ساعد 90 بالمائة من الاخصائيين في الميدان على تشخيص الحالات واقتراح الحلول لهاوهذ شيئ ايجابي جدا مقارنة بالصعوبات والنقائص المسجلة علة مستوى الجهاز التنفيذي للبرامج، تبقى الحاجة ماسة لسنة ثالثة تضاف الى التخصص هي سنة التحكم كما هو الحال في

تخصص الطب وهي سنة عملية تدريبة مركزة يقضيها الطالب في مختلف المصالح والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة بعمله في الميدان لاحقا وتجدر الاشارة هنا الى بعض الاراء الاضافية التي ادرجها افراد العينة نذكر منها:

-عدم وجود قانون اساسي للاخصائي النفسي عموما واخصائي الارشاد والتوجيه على وجه الخصوص -عدم وجود التقدير الاجتماعي والمهني المطلوبين لهذا التخصص في ارض الواقع .

الاقتراحات والتوصيات

من خلال الدراسة الاستطلاعية الحالية ندرج بعض الاقتراحات والتوصيات كالتالي:

-اجراء دراسة مماثلة في ضوء القدرات الفردية والدافعية للانجاز والرضي المهني لأخصائي الإرشاد والتوجيه..الخ

-اجراء دراسة معمقة حول نفس الموضوع في ضوء متغيرات الخبرة المهنية.

-اجراء دراسة مماثلة تاخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الاساتذة الجامعيين المشرفين على هذا التخصص.

الخاتمة

من خلال الدراسة الحالية والتي تمت بغرض استطلاع اراء عينة من طلبة السنة الرابعة تخصص ارشاد وتوجيه وكذلك عينة من الأخصائيين الممارسين في الميدان،ومن خلال ماتوصلنا اليه من نتائج مبدئية لاحظنا ان استحداث تخصصات فرعية ودقيقة نوعا ما في علوم التربية ادى الى ازالة الكثير من الغموض المتعلقة بتخصص الارشاد والتوجيه(البرامج والمقررات الدراسية) وان كانت لاترقى الى المستوى المطلوب لاسيما في الجانب التنفيذي (الطرائق والهياكل والتربصات الميدانية) هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فقد لاحظنا انه في كثير من الاحيان يتم توظيف اخصائيين في علم الاجتماع التربية لشغل منصب اخصائي الارشاد والتوجيه مما يؤثر على قيمة الخدمة المقدمة للافراد في هذا المجال،وان كان التكامل بين هذه التخصصات ايجابي ومطلوب.

قائمة المراجع

1-علاء الدين كفافي،الارشاد والعلاج النفسي الاسري،دار الفكر العربي،القاهرة،1999

2-علاء الدين كفافي،نفس المرجع السابق

3-حامد زهران،التوجيه والارشاد النفسي،عالم الكتب،القاهرة ،1980
4-حامد زهران،التوجيه والارشاد النفسي،نفس المرجع السابق
5-محمد خلبفة بركات،عيادات العلاج النقسي،دار القلم،القاهرة،1978
6 -محمد خلبفة بركات،نفس المرجع السابق
7-اجلال محمد سرى،علم النفس العلاجي،عالم الكتب،القاهرة،مصر،1990
8-رمضان محمد القذافي،التوجيه والارشاد النفسي،المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،مصر،1996
9-عبد الرحمان العسوي،الارشاد النفسي،دار المعرفة الحامعية،الاسكندرية،مصر،1999
10-عبد الرحمان العسوي،العلاج النفسي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ب ت
11-محمد محروس الشناوي،نظريات الارشاد والعلاج النفسي،دار غريب للطباعة والنشر،مصر،ب ت
12-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،وزارة التعليم العالي،قرار رقم491مؤرخ في 1999/07/11،يتضمن البرنامج البداغوجي لنيل شهادة اللسانس في علم النفس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحاج لخضر-باتنة
كلية الاداب والعلوم الانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

استبيان لاستطلاع اراء الطلبة والممارسين في الميدان حول مدى استجابة المقررات الدراسية لاخصائي الارشاد والتوجيه اثناء التكوين لمتطلبات الواقع الميداني اثناء الخدمة

اعداد: ادنادية بعيبع
ديسمبر 2008
تعليمات الاستبيان

اخي الطالب (ة) ...اخي الممارس (ة)
ان الهدف من هذا الاستبيان هو معرفة رايك في مجموعة من القضايا لهاعلاقة مباشرة بظروف التكوين الجامعي في تخصص الارشاد والتوجيه بعد استحداثه كتخصص مستقل في علوم التربية وكيف لهذا التكوين من خلال المقرارات الدراسية والطرائق والهياكل والتاطير ....الخ ان يرسم ملمح واضح للاخصائي في هذا المجال يساعده على تادية وظيفته في المستقبل على احسن وجه.
نطلب منك اخي اختي قراءة الاسئلة بتاني ومحاولة الاجابة على جميع الاسئلة بكل صراحة .
ان المعلومات المقدمة تستخدم لغرض البحث الحالي فقط ونشكركم مسبقاعلى تعاونك
البيانات
ضع علامة * في الخانة المناسبة
طالب (ة) السنة الرابعة .....
اخصائي (ة) في الميدان .....
1-اعتبر ان المقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث الاهمية
مهمة..... غير مهمة....
2-اعتقدان المقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث النوعية
نوعية..... غير نوعية.....
3-اعتبر انالمقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث الحجم الساعي المخصص لها
كافي..... غير كافي
4-اشعر بان هناك تداخل بين المقاييس المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه
نعم..... لا.....
5-ارغب في انقاص عدد المحاضرات
نعم.... لا.....
6-ارغب في زيادة عدد التطبيقات
نعم.... لا.....
7-ان اكثر طرائق المستخدمة في هذا التخصص
الالقاء... المشروع... الحوار...
8-حدث لي وان درست بوسائل ايضاحية اوسمعية بصرية
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
9-حدث لي وان درست بمخبر خاص بعلم النفس
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
10-اعتقد ان الملتقيات العلمية مهمة في عملية التكوين الجامعي
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
11-انا راضي على عدد الملتقيات التي نظمت خلال فترة تكويني
نعم... لا....

12-تنظم هذه الملتقيات في الاوقات المناسبة لي
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
13-احرص على حضور هذه الملتقيات
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
14-اعتقد ان عدد الطلبة في هدا التخصص يؤثر سلبا على استيعاب وتحصيل المقاييس
نعم.... احيانا.... لا....
15-اعتقد ان قلة الهياكل تؤثر سلبا على التكوين في هذا التخصص
نعم.... احيانا.... لا....
16-اشعر بان عدد الاساتذة من حيث العدد
كافي.... غير كافي
17-اعتبر ان عدد الاساتذة من حيث التخصص
كافي.... غير كافي
18-اعتقد بان عدد الاساتذة من حيث الرتبة العلمية
كافي.... غير كافي
19-شاركت في اعداد مشروع بحث مع اساتذتك في اطار المشاريع الوزارية اثناء فترة تكوني
نعم.... لا....
20-اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث الحجم
كافي.... غير كافي
21-اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث عدد الماطرين
كافي.... غير كافي
22-تتم التربصات والزيارات الميدانية وفقا لبرنامج بداغوجي محدد مسبقا
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
23-اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث العدد
كافي.... غير كافي
24-اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث عدد المؤسسات المستقبلة
كافي.... غير كافي

25-اعتقد ان التكوين في هذا التخصص يساعدني على بناء ملمح واضح كاخصائي الارشاد والتوجيه
نعم.... لا....
26-اعتقد ان التكوين الذي تحصلت عليه خلال الاربع سنوات كافي لممارسة مهنة المستقبل
نعم..... لا....
<u>ملاحظة:هده الاسئلة موجهة اكثر للاخصائي الممارس</u>
27-كنت افضل ان يكون الارشاد النفسي تخصص منفصل عن التوجيه المدرسي والمهني
نعم.... لا....
28- ساعدني التكوين الذي حصلت عليه في هذا التخصص من تشخيص الحالات المستقبلة بسهولة اثناء الخدمةفي الميدان
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
29- ساعدني التكوين في هذا التخصص في اقتراح العلاج المناسب للحالات المستقبلة بسهولة في الميدان
دائما.... احيانا.... نادرا.... ابدا....
30-كنت افضل ان تضاف سنة ثالثة (سنةالتحكم) للتكوين في تخصصات علم النفس وعلوم التربية بصفة عامة كما هو الشان في تخصص الطب Une année de maitrise
نعم.... لا....

استمارة تفريغ

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15
															16
															17
															18
															19
															20
															21
															22
															23
															24
															25
															26
															27
															28
															29
															30
															31
															32
															33
															34
															35
															36

استمارة تفريغ

30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15
															16
															17
															18
															19
															20
															21
															22
															23
															24
															25
															26
															27
															28
															29
															30
															31
															32
															33
															34
															35
															36

الرقم	العبارة	مهمة
1	اعتبر ان المقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث الاهمية	

الرقم	العبارة	نوعية
2	اعتقدان المقاسسي المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه من حيث النوعية	

الرقم	العبارة		نعم	لا
3	اشعر بان هناك تداخل بين المقاييس المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه			

الرقم	العبارة		نعم	لا
4	اشعر بان هناك تداخل بين المقاييس المدرسة في تخصص الارشاد والتوجيه			

الرقم	العبارة		نعم	لا
5	ارغب في انقاص عدد المحاضرات			

الرقم	العبارة		نعم
6	ارغب في زيادة عدد التطبيقات		

الرقم	العبارة		نعم
7	ان اكثر طرائق المستخدمة في هذا التخصص		

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	نادرا
8	حدث لي وان درست بوسائل ايضاحية اوسمعية بصرية			

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	نادرا
9	حدث لي وان درست بمخبر خاص بعلم النفس			

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	نادرا
10	اعتقد ان الملتقيات العلمية مهمة في عملية التكوين الجامعي			

الرقم	العبارة	نعم
11	انا راضي على عدد الملتقيات التي نظمت خلال فترة تكويني	

الرقم	العبارة		
12	تنظم هذه الملتقيات في الاوقات المناسبة لي		

الرقم	العبارة					
13	احرص على حضور هذه الملتقيات					
14	اعتقد ان عدد الطلبة في هدا التخصص يؤثر سلبا على استيعاب وتحصيل المقاييس					

الرقم	العبارة					
15	اعتقد ان قلة الهياكل تؤثر سلبا على التكوين في هذا التخصص					

الرقم	العبارة			
16	اشعر بان عدد الاساتذة من حيث العدد			

الرقم	العبارة			
17	اعتبر ان عدد الاساتذة من حيث التخصص			

الرقم	العبارة			
18	اعتقد بان عدد الاساتذة من حيث الرتبة العلمية			

الرقم	العبارة			
19	شاركت في اعداد مشروع بحث مع اساتذتك في اطار المشاريع الوزارية اثناء فترة تكوني			

الرقم	العبارة						
20	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث الحجم						
الرقم	العبارة						
21	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث عدد الماطرين						
الرقم	العبارة						
22	تتم التربصات والزيارات الميدانية وفقا لبرنامج بداغوجي محدد مسبقا						
الرقم	العبارة						
23	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث العدد						
الرقم	العبارة						
24	اظن ان التربصات او الزيارات الميدانية من حيث عدد المؤسسات المستقبلة						
الرقم	العبارة						
25	اعتقد ان التكوين في هذا التخصص يساعدني على بناء ملمح واضح كاخصائي الارشاد والتوجيه						
الرقم	العبارة						
26	اعتقد ان التكوين الذي تحصلت عليه خلال الاربع سنوات كافي لممارسة مهنة المستقبل						
الرقم	العبارة						
27	كنت افضل ان يكون الارشاد النفسي تخصص منفصل عن التوجيه المدرسي والمهني						
الرقم	العبارة						
28	ساعدني التكوين الذي حصلت عليه في هذا التخصص من تشخيص الحالات المستقبلة بسهولة اثناء الخدمةفي الميدان						
الرقم	العبارة						
29	ساعدني التكوين في هذا التخصص في اقتراح العلاج المناسب للحالات المستقبلة بسهولة في الميدان						
الرقم	العبارة						
30	كنت افضل ان تضاف سنة ثالثة (سنةالتحكم) للتكوين في تخصصات علم النفس وعلوم التربية بصفة عامة كما هو الشان في تخصص الطب Une année de maitrise						